[227] ا لقد رأيت مثل ما رأى.. (الحديث) (314). واختصره الامام مالك في ما جاء في النداء للصلاة من موطأه، فحدث عن يحيى بن سعيد أنه قال: كان رسول ا صلى ا عليه وآله أراد أن يتخذ خشبتين (1). يضرب بهما ليجمع الناس للصلاة فأري عبدا بن زيد الانصاري من بني الحارث بن الخزرج خشبتين في النوم، فقال: ان هاتين الخشبتين لنحو مما يريد رسول ا صلى ا عليه وآله أن يجمع به الناس للصلاة، فقيل له: ألا تؤذنون للصلاة ؟ وأسمعه الاذان، فأتى رسول ا صلى ا عليه وآله حين استيقظ فذكر له ذلك فأمر رسول ا بالاذان: انتهى ما في الموطأ مختصرا مرسلا (315). وقال الامام ابن عبد البر: روى قصة عبدا بن زيد هذه في بدء الاذان جماعة من الصحابة بألفاظ مختلفة، ومعان متقاربة، والاسانيد في ذلك متواترة

---

(314) أخرجه أبو داود السجستاني في باب كيف الاذان من سننه، والترمذي في صحيحه وقال: حسن صحيح، ورواه كل من ابن حيان وابن خزيمة وصححاه وابن ماجة في باب بدء الاذان من سننه وغير واحد من أصحاب السنن والاخبار (منه قدس). راجع: سنن أبى داود ج 1 / 195 ط السعادة، صحيح الترمذي، سنن ابن ماجة ج 1 / 232 ح 706، الطبقات لابن سعد ج 1 / 246 ونقله العلامة في تذكرة الفقهاء ج 1 / 104 ط قديم. (1) قال الزرقاني في تعليقه على هذا الحديث من شرحه للموطأ: هما الناقوس وهى خشبة طويلة تضرب بخشبة أصغر منها فيخرج منهما صوت (قال) كما في الفتح وغيره. قلت: وللزرقاني هنا (حول حديث عبدا بن زيد في الاذان والاقامة) كلام ألفت إليه الباحثين فليراجعوه في ص 120 إلى منتهى ص 125 من الجزء الاول من شرح الموطأ (منه قدس). (315) والتفصيل في شرح الزرقاني فليراجع (منه قدس). راجع: موطأ مالك ص 55 ح 144 وفى طبع محمد فؤاد عبدا لباقي ج 1 / 67.